

بحار الأنوار

[139] للعلامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وشرح الشرح على ظهر القواعد بخط قطب الدين وعليها البلاغ إلى كتاب الوصايا من الجزء الاول والبلاغ على بعض كتاب النكاح من الثاني. _____ صاحب نخبة المقال في باب المحمدين. بنو محمد اولو التمكين * * فمنهم الرازي قطب الدين اجازه الفاضل وهو ج * * عنه الشهيد قبضه (الخلود له) وهو امامى المذهب ومن علماء القرن الثامن وتلمذ عنده جمع من الافاضل نحو مير سيد شريف وغيره وقد خلط الامر على صاحب الروضات حيث صرح بتشيعه في ترجمة سعد التفتازانى واصر بسنيته في ترجمته وقال شيخنا النوري ره في خاتمة المستدرك في انتصاره له فكأنني بالمولى المحقق قطب الملة والدين يوم العرصات يخاطب معاتبا صاحب الروضات الذى اتعب نفسه في اخراجه من النور إلى الظلمات وافتري عليه بما هو اثقل من الجبال الراسيات فيقول عرفتني في باب السين وانكرتني في باب القاف (فما عدا مما بدا). وما دعاك إلى شق العصا ومجانبة العلماء ومحوى عن دفتر السعداء وعدى في عداد الاعداء فهل رأيتنى اتوضا بالمسكر من الشراب أو اسجد على خرد الكلاب أو اسقط من السور التسمية أو اكتفى بالقراءة إلى الترجمة أو نقلت هجر نبينا صلى الله عليه وآله عند الاجل أو رويت توبة اصحاب الجمل فهلا فعلت بى ما فعلت بطاوس اليمن فنظمته في سلك فقهاء الزمن واكتفيت منه بادنى الوهم الذى اورثك حسن الظن من غير شهادة احد بحسن حاله وظهور جملة من النصوص بسوء اعتقاده وقبح فعالة وشيوع فتاويه المنكرة وانقطاعه عن الائمة الغر البررة. فان كان اثبات الايمان بالاقرار فقد اعترفت لشمس الفقهاء الشهيد الاول وان كان بالشهادة فقد شهد لى بالايمان جم غفير لا يدانى احدا منهم في العلم والعمل وان كان بالشهرة فما ذكرني أحد من الاعلام الا ووصفني بالايمان فما هذه الغميضة عن حقى الواضح لمن كان له عينان وانك فضحتني في الدنيا بعد طول السنين بين العلماء الراسخين وافتريت _____